Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأشخاص له أو في الكلام الذي اشتق منه وظل يحتوي على بعض عناصره الصوتية البارزة. ولكن قد نخطىء في التقدير. فقد يكون صوت الكلمة مأخوذاً من صوت احد الطيور وانت تظنه مأخوذاً من انغاء الأطفال. فما الذي يؤكد أن (غن) و(نغ) حكايتان لصوت الرضيع المُغِن وليستا حكايتين لصوت غناء آخر؟ يدل الواقع الراهن على أن الإنسان إذا ابتكر اسماً من صوتِ كائنٍ مصوت جعل هذا الاسم رمزاً لذلك الكائن أو لبعض ما اقترن به. إذا تصابى من ليس صبياً قال له بعض اللبنانيين: انْكِغّاه! و(انْكِغّاه) حكاية من حكايات غنة الرضيع، ويقولونها للمتصابي تقريعاً كي يسلك سلوك الكبار لا سلوك الصغار، قيلت إذاً، تشبيهاً للكبير بالصغير على وجه النهي والتحقير. ويسمي المشتغلون بالمِفرّ الآلي آلتهم هذه: خُرْبُرْ. وهذا الإسم مشتق من صوتها. والاسماء الأجنبية الوافدة إلينا مع مسمياتها ندل بها على هذه المسميات عينها: موتور (المحرك)... اضافة إلى أن المعاجم العربية والأجنبية تعج بالأسماء التي ترد إلى أصولها الصوتية مثل :خرير الماء(انظر مادة خرر في لسان العرب).

لقد أشرنا إلى صُوَيتات غنة الرضيع وذكرنا أن الغين هو أبرز عناصر تلك الرزمة الصوتية وقلنا أن جوا من نغم الميم والنون يعبق من حوله. وحين يأسر السامع صويت الغين لا بد له من بعض أصوات اللين كي يلفظه. تقول الأم أحياناً وهي إزاء طفلها: (إغغ) وتقول احياناً أخرى: (نِغْغْ) او (غِنْنْنْ). تستعين الأم أحيانـاً بـ(هِـ) وأحياناً بـ(إ) وأحياناً بـ(ن) قبل الغين أو بعدها. إذن، (نغْغْ) و(غنْن) من أصوات الأم التي تحاكي بها إنغاء طفلها، وهما مشتملتان على صُوَيْتين بارزين من غنته، كما أنهما نغم يلذ للطفل كما يلذ للأم